



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سروشاسه:	حراملي، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق
عنوان و نام پديدآور:	خلق الكافر/ مؤلف محمد بن حسن حراملي؛ تصحيح محمد كريمي زنجاني اصل
مشخصات نشر:	قم، مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۸ ق. = ۱۳۹۵
مشخصات ظاهري:	۱۲۸ ص؛ ۱۴/۵ × ۲۱/۵ سم
شابک:	978-600-429-130-9
مرجع توليد:	احياء التراث
يادداشت:	چاپ دوم؛ ۱۳۹۷ چاپ سوم؛ ۱۴۰۱
موضوع:	کفر و کافران - Kufir - Islam
موضوع:	کفر و کافران - احاديث: -- Hadiths (Islam) Kufir
موضوع:	قضا و قدر - احاديث: -- Hadiths Fate and fatalism
موضوع:	بدا؛ Bada - cancellation*
رده بندي ديويي:	۴۶۴/۲۹۷
رده بندي کنگره:	۴خ۸ ۱۳۹۵۳/۲۲۵BP
شناسه افزوده:	کريمي زنجاني اصل، محمد، ۱۳۵۲ -، مصحح، مقدمه نويس
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شماره کتابشناسي ملي:	۴۵۲۱۱۱۳
این کتاب با کاغذ حمايي منتشر شده است	BP0714

خلق الكافر

تأليف: الفقيه المحرّث الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي / تصحيح: محمد كريمي زنجاني أصل
الطبعة الثالثة: ۱۴۴۳ ق / ۱۴۰۱ ش
الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر
المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) / عدد الطبع: ۵۰۰ /

مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۳۷۸۳۶۱۳۴ - ۹۸۲۵
فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / ۳۷۸۳۹۳۰۵ - ۹۸۲۵
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه هاتف: ۳۲۱۳۳۱۰۶ - ۹۸۲۵

✉ miup@pub.miu.ac.ir pub-almustafa.ir [@pub_almustafa](https://pub_almustafa)

نشكر أعضاء المركز الذين تابعا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

- مدير مركز النشر: مصطفى نويخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أهرري
- المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناسر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناسر، وأئني مخالفة لما ذكر يعرض للمسائلة القانونية والقضائية.



مركز المصطفىّ العلي
للترجمة والنشر

خلق الكافر

تأليف:

الفقيه المحدث

الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي

تصحيح:

محمد كريمي زنجاني أصل

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموً مطّرداً، صاحبها ازدهاراً مشابهاً في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب. وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية- بعد تزايد الحاجة الماسة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية- في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

١. الكهف: آية ١.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف، والمؤلف الحرّيص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأستاذ محمّد كريمي زنجاني اصل جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام. نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
لِلترجمة والنشر

الفهرس

المقدمة.....	١١
الفصل الأول: في ذكر العلل والوجوه في خلق الكافر التي ظهرت لنا.....	١٣
الفصل الثاني: في ذكر جملة من الأخبار المشتملة على بعض العلل السابقة.....	٢٣
الفصل الثالث: في إبطال الجبر وإثبات الاختيار على وجه الإيجاز والاختصار.....	٣٣
الفصل الرابع: في ذكر الشبهات التي احتجّت بها المجبرة على مذهبهم الفاسد واعتقادهم الباطل.....	٤٣
الفصل الخامس: في الجواب عن هذه الشبهات والوجوه الضعيفة.....	٤٥
الفصل السادس: في ذكر نبذة من الأحاديث في بطلان الجبر والتفويض.....	٤٩
الفصل السابع: في ذكر بعض الأحاديث الدالة على إثبات القدرة والاختيار للعبد مضافاً إلى ما مرّ.....	٥٧
الفصل الثامن: في ذكر أحاديث الطينة.....	٦٣
الفصل التاسع: في تأويل المشكل من هذه الأخبار بوجه إجمالي.....	٧٣
الفصل العاشر: في الجواب عن هذه الأخبار بوجه تفصيلي.....	٧٧
الفصل الحادي عشر: في تأويل مشيئة الله وإرادته المتعلقةين بأفعال المكلفين.....	٨٥
الفصل الثاني عشر: في توجيه القضاء والقدر المتعلقةين بالسعادة والشقاوة والخير والشرّ ونحوها.....	٩٣
خاتمة.....	٩٩
تممة.....	١٠٥
تفسير صحة الخلق.....	١١٩